(131) اهل البيت» كما يشيع التعبير عنه، وانما حديث اهل البيت (عليهم السلام) هو حديث رسول ا (صلى ا عليه وآله) وسنّته من دون زيادة ونقص. آية التطهير: وليس القول بعصمة الائمّة من اهل البيت (عليهم السلام) اسستنتاجا لجملة من الاحاديث النبوية فقط - وان كان على هذا المستوى ايضاً قولاً لا يعارض ولا يرقى اليه الشك ـ وانما نزلت فى ذلك آية صريحة فى محكم ذكر ا وقرآنه الكريم، وذلك قوله تعالى في سورة الأحزاب: (إنّما يريد ا ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا)(1). مفردات آية التطهير: وسوف نستعرض الابحاث المتعلّقة بهذه الاية الكريمة من خلال مفرداتها واحدة بعد اخرى: (انما): الاية الكريمة مصدرة بكلمة «انما» وهى من اقوى أدوات الحصر فى اللغة العربية وتفيد هذه الكلمة اثبات ما بعدها، ونفي ما عداه كما يقول «انما الفقيه عليّ» فيكون معناه اثبات الفقه لعليّ ونفيه عن غيره. فيكون معنى الاية الكريمة اذن فى ضوء هذا التحديد اثبات التطهير لاهل البيت بارادة ا تعالى ونفى ان يكون ا تعالى قد اراد تطهير غيرهم وقت نزول هذه الاية. ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ 1 - سورة الاحزاب /33.